فور وقوع الحادث المؤلم في الضفة الغربية اليوم الخميس والذي راح ضحيته 10 أطفال وإصابة عشرات آخرين، توالت التعليقات الصهيونية الشامتة في هؤلاء الأطفال متمنين أن يزداد عدد الضحايا الأطفال.

فقد كتب الصهاينة تعليقات تظهر الشماتة في هؤلاء الأطفال، فقال أحدهم "صلوا من أجل أن يكون عدد كبير من القتلى أو موت سريري"، وقال آخر "نشكر الرب أنهم فلسطينيون .. لو كل يوم يكون فيه باص مثل هذا؟!" وقال ثالث "هذا جيد سينقص عدد المخربين"، وغير ذلك من التعليقات التي تظهر مدى الحقد من جانب الصهاينة لهؤلاء الأطفال الأبرياء.

ومن جانبها أرسلت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة رسائل إدانة واستنكار شديدة إلى المواقع الالكترونية العبرية، تستنكر هذه التعليقات الفاشية والمتطرفة التي تفرح وتهلل لموت أطفال في حادث مأساوي، وقالت "إن هذه المواقع التي تسمح بمثل هذه التعقيبات فهي تساهم وبشكل مقصود في إعادة إنتاج الفاشية ودفعها إلى الأمام".

وأضافت الجبهة إن "للإعلام دورا هامة في صياغة الرأي العام ولكن هذه التعقيبات تقوم بدور تحريضي خطير ومنهجي للتحريض على الجماهير العربية وللنهش بالهامش الديمقراطي"، وشددت على "ضرورة محو هذه التعقيبات المجرمة ومنع نشر مثل هذه التعقيبات في المستقبل".

وكان الحادث قد وقع عندما اصطدمت حافلة الأطفال بشاحنة صهيونية كبيرة، مما أدى إلى وفاة 10 أطفال، وإصابة 20 آخرين، جراح 8 منهم وصفت بالخطيرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com